الآيات 9 - 12 أخرج ابن جرير والنحاس في ناسخه وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس Bهما .

أن اليهود أتت النبي صلى ا عليه وآله فسألته عن خلق السموات والأرض فقال : " خلق ا الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الجبال وما فيهن من منافع يوم الثلاثاء وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه أربعة فقال تعالى قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواس من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه .

فخلق في أول ساعة من هذه الثلاثة الآجال حين يموت من مات .

وفي الثانية ألقى الآفة على كل شيء من منتفع به .

وفي الثالثة خلق آدم وأسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة قالت اليهود : ثم ماذا يا محمد ؟ قال : ثم استوى على العرش " قالوا : لقد أصبت لو أتممت .

ثم قالوا : استراح .

فغضب النبي صلى ا عليه وآله غضبا شديدا .

فنزل ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون ق 38 .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله وقدر فيها أقواتها قال : شق الأنهار وغرس الأشجار ووضع الجبال وأجرى البحار وجعل في هذه ما ليس في هذه وفي هذه ما ليس في هذه